

رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتهما فصلوا». [انظر الحديث: ١٠٤١، ١٠٥٧].

٥ - باب ما جاء في قوله:

﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [الأعراف: ٥٧]

﴿قاصفا﴾: تقصف كل شيء. ﴿لوقح﴾: ملاقح ملقحة. إعصار: ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار. ﴿صير﴾: برّد. نشرأ: متفرقة.

٣٢٠٥ - حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «نصرت بالصبا، وأهلكك عاد بالدبور». [انظر الحديث: ١٠٣٥].

٣٢٠٦ - حدثنا مكّي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ إذا رأى مَخِيلَةً في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغيّر وجهه، فإذا أمطرت السماء سُرّي عنه، فعرفته عائشة ذلك فقال النبي ﷺ: وما أدري لعله كما قال قوم: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾ الآية [الأحقاف: ٢٤]». [الحديث ٣٢٠٦ - طرفه في: ٤٨٢٩].

٦ - باب ذكر الملائكة

وقال أنس: قال عبد الله بن سلام للنبي ﷺ: إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة. قال ابن عباس: ﴿لَنَحْنُ الْمَلَأُونَ﴾: الملائكة.

٣٢٠٧ - حدثنا هذبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة. وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا: حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صغصعة رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «بيننا أنا عند البيت بين النائم واليقظان - وذكر يعني: رجلاً بين الرجلين - فأتيت بطست من ذهب ملآن حكمة وإيماناً، فشق من النحر إلى مرقئ البطن، ثم غسل البطن بماء زمزم، ثم ملأه حكمة وإيماناً. وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق، فانطلقت مع جبريل، حتى أتينا السماء الدنيا، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: من معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به؛ ولنعم المجيء جاء. فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال: مرحباً بك من ابن ونيي. فأتينا السماء الثانية. قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: من معك؟ قال: محمد ﷺ، قيل: أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به، ولنعم المجيء جاء. فأتيت على عيسى ويحيى، فقالا: مرحباً بك من أخ ونيي.

فأتينا السماء الثالثة . قيل : من هذا؟ قيل : جبريلُ . قيل : من معك؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسلَ إليه؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، ولنعمَ المَجيءُ جاء . فأتيتُ على يوسفَ فسلمتُ ، فقال : مرحباً بك من أخ ونيي . فأتينا السماء الرابعة ، قيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل : من معك؟ قيل : محمد ﷺ . قيل : وقد أرسلَ إليه؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ولنعمَ المَجيءُ جاء . فأتيتُ على إدريسَ فسلمتُ عليه فقال : مرحباً بك من أخ ونيي فأتينا السماء الخامسة ، قيل : من هذا؟ قيل : جبريلُ . قيل : ومن معك؟ قيل : محمد . قيل : وقد أرسلَ إليه؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ولنعمَ المَجيءُ جاء . فأتينا على هارونَ ، فسلمتُ عليه ، فقال : مرحباً بك من أخ ونيي . فأتينا على السماء السادسة ، قيل : من هذا؟ قيل : جبريلُ . قيل : من معك؟ قيل : محمد ﷺ . قيل : وقد أرسلَ إليه؟ مرحباً به ، نعمَ المَجيءُ جاء . فأتيتُ على موسىَ فسلمتُ عليه فقال : مرحباً بك من أخ ونيي . فلما جاوزتُ بكى ، فقيل : ما أبكاك؟ قال : يا رب ، هذا الغلامُ الذي بُعثَ بعدي يدخلُ الجنةَ من أُمَّتِهِ أَفْضَلُ ممَّا يدخلُ من أُمَّتِي . فأتينا السماء السابعة ، قيل : من هذا؟ قيل : جبريل . قيل : من معك؟ قيل : محمد . قيل : وقد أرسلَ إليه؟ مرحباً به ولنعمَ المَجيءُ جاء . فأتيتُ على إبراهيمَ فسلمتُ عليه فقال : مرحباً بك من ابن ونيي . فَرَفَعَ لي البيتَ المعمور ، فسألتُ جبريلَ فقال : هذا البيتُ المعمور ، يُصلي فيه كلُّ يوم سبعون ألفَ ملك ، إذا خَرَجُوا لم يعودوا إليه آخرَ ما عليهم . ورفعت لي سِدْرَةَ المُنْتَهَى ، فإذا نِيقُهَا كأنه قِلَالٌ مَجَر ، وورَقُهَا كأنه آذانُ الفِئول ، في أصلها أربعة أنهارٍ : نهرانِ باطنانِ ونهرانِ ظاهران . فسألتُ جبريلَ فقال : أما الباطنانِ ففي الجنةَ ، وأما الظاهرانِ : النيلُ والفُرات . ثُمَّ فُرِضَتْ عليَّ خمسونَ صلاةً ، فأقبلتُ حتَّى جِئْتُ موسىَ فقال : ما صَنَعْتَ؟ قلتُ : فُرِضَتْ عليَّ خمسونَ صلاةً . قال : أنا أعلمُ بالناسِ منك ، عالجْتُ بني إسرائيلَ أشدَّ المعالجة ، وإنَّ أمتَكَ لا تُطِيق ، فارجعْ إلى ربِّكَ فسَلْهُ . فرَجَعْتُ فسألتهُ ، فجعلها أربعين ، ثُمَّ مثلهُ ثُمَّ ثلاثين ، ثُمَّ مثله فجعلَ عشرين ، ثُمَّ مثله فجعلَ عَشْرًا . فأتيتُ موسىَ فقال مثله فجعلها خمساً : فأتيتُ موسىَ فقال : ما صَنَعْتَ؟ قلتُ : جعلها خمساً ، فقال : مثله . قلتُ : فسَلَّمْتُ . فتودى : إني قد أمضيتُ فريضتي . وخففتُ عن عبادي ، وأجزيتُ الحسنةَ عَشْرًا .

وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : «في البيتِ

المعمور» . [الحديث ٣٢٠٧ - أطرافه في : ٣٣٩٣ ، ٣٤٣٠ ، ٣٨٨٧] .

٣٢٠٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ - قَالَ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي

بطن أمه أربعين يوماً ، ثمَّ يكونَ علقَةً مثلَ ذلك ، ثمَّ يكونَ مُضْغَةً مثلَ ذلك ، ثمَّ يبعثُ اللهُ مَلَكًا يُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ويقالُ لهُ : اكتبْ عَمَلُهُ ورزقَهُ وشَقِيٍّ أو سعيد . ثمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ ليعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ . وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . [الحديث ٣٢٠٨ - أطرافه في: ٣٣٣٢ ، ٦٥٩٤ ، ٧٤٥٤].

٣٢٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَتَابَعَهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلُ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأُحِبُّهُ ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ . فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأُحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ . ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ . [الحديث ٣٢٠٩ - طرفاه في: ٦٠٤٠ ، ٧٤٨٥].

٣٢١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ - وَهُوَ السَّحَابُ - فَتَذَكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ ، فَتَسْتَرْقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُفَّانِ ، فَيَكْذِبُونَ مِنْهَا مِثْلَ كَذِبٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ . [الحديث ٣٢١٠ - أطرافه في: ٣٢٨٨ ، ٥٧٦٢ ، ٦٢١٣ ، ٧٥٦١].

٣٢١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلٍ ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصَّحَفَ وَجَاوَزُوا يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ . [انظر الحديث: ٩٢٩].

٣٢١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : «مَرَّ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّانٌ يُنْشِدُ فَقَالَ : كُنْتُ أَنْشِدُ فِيهِ وَفِيهِ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . ثُمَّ التَفْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : أَنْشِدْكَ بِاللَّهِ أَسْمَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَجِبْ عَنِي ، اللَّهُمَّ أَيْدُهُ بَرُوحَ الْقُدُّسِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . [انظر الحديث: ٤٥٣].

٣٢١٣ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ : أَهْجُهُمْ - أَوْ هَاجَهُمْ - وَجِبْرِيلُ مَعَكَ . [الحديث ٣٢١٣ - أطرافه في: ٤١٢٣ ، ٤١٢٤ ، ٦١٥٣].

٣٢١٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ هَلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارِ سَاطِعٍ فِي سِكَّةِ بَنِي عُثْمَانَ . زَادَ مُوسَى : مَوْكَبَ جَبْرِيلَ» .

٣٢١٥ - حَدَّثَنَا فَرْوَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ قَالَ : كُلُّ ذَلِكَ . يَأْتِينِي الْمَلَكُ أحياناً فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ ، فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، وَيَتِمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ أحياناً رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي ، فَأَعْيِي مَا يَقُولُ» . [انظر الحديث : ٢] .

٣٢١٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ : أَيُّ فُلٍ هَلُمَّ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ» .

٣٢١٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : يَا عَائِشَةُ ، هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، فَقَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَى مَا لَا أَرَى . تَرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ» .

[الحديث ٣٢١٧ - أطرافه في : ٣٧٦٨ ، ٦٢٠١ ، ٦٢٤٩] .

٣٢١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ . ح . قَالَ : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبْرِيلَ : أَلَا تَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا ؟ قَالَ : فَتَرَلْتُ : ﴿ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا ﴾ الْآيَةَ [مريم : ٦٤]» . [الحديث ٣٢١٨ - طرفاه في : ٤٧٣١ ، ٧٤٥٥] .

٣٢١٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَقْرَأَنِي جَبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَرِيدُهُ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ» .

[الحديث ٣٢١٩ - طرفه في : ٤٩٩١] .

٣٢٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ ، وَكَانَ جَبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ . وَعَنْ

عبد الله حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ بهذا الإسنادِ نحوهَ وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: «أَنَّ جبريلَ كان يُعارضُهُ القرآنَ».

٣٢٢١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئاً ، فقال له عُروَةُ: «أما إِنَّ جبريلَ قد نَزَلَ فَصَلِّ أُمَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». فقال عمرُ: اعلَمْ ما تقولُ يا عُروَةُ ، قال: سمعتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سمعتُ أبا مَسْعُودٍ يَقُولُ: سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: نَزَلَ جبريلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ معه ، ثُمَّ صَلَّيْتُ معه ، ثُمَّ صَلَّيْتُ معه ، ثُمَّ صَلَّيْتُ معه ، يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ». [انظر الحديث: ٥٢١].

٣٢٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قال النبي ﷺ: قال لي جبريلُ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ: لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ. قال: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قال: وَإِنْ». [انظر الحديث: ١٢٣٧، ١٤٠٨، ٢٣٨٨].

٣٢٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الملائكةُ يَتَعَاقَبُونَ: ملائكةُ بالليل وملائكةُ بالنهار ، ويَجْتَمِعُونَ في صلاةِ الفجر وفي صلاةِ العصر ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ - وهو أعلم - فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فقالوا: تركناهم يُصَلُّون ، وأَتَيْنَاهُمْ يُصَلُّون». [انظر الحديث: ٥٥٥].

٧- باب إذا قال أحدكم: «آمين»

والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
٣٢٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «حَشَوْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَسَادَةً فِيهَا تَمَائِيلُ كَأَنَّهَا نَمْرُقَةٌ ، فجاءَ فقامَ بَيْنَ النَّاسِ وَجَعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ ، فقلتُ: ما لنا يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: ما بِالْهَذِهِ؟ قلتُ: وَسَادَةٌ جَعَلْتُهُا لَكَ لِتَضْطَجِعَ عَلَيْهَا. قال: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ؟ وَأَنَّ مِنْ صَنْعِ الصُّورَةِ يُعَذَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فيقول: أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ».

[انظر الحديث: ٢١٠٥].

٣٢٢٥- حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلٌ».

[الحديث ٣٢٢٥ - أطرافه في: ٣٢٢٦، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩، ٥٩٥٨].

٣٢٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ بْنُ الْأَشْجِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ - وَمَعَ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرٍ مِيمُونَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - حَدَّثَهُمَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ». قَالَ بُسْرٌ: فَمَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ ، فَعُدْنَاهُ ، فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ بَسْتَرِ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ: أَلَمْ يَحْدِثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ قَالَ: «إِلَّا رَقَمَ فِي ثَوْبٍ» أَلَا سَمِعْتَهُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: بَلَى قَدْ ذَكَرَ. [انظر الحديث: ٣٢٢٥].

٣٢٢٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ». [الحديث ٣٢٢٧ - طرفه في: ٥٩٦٠].

٣٢٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [انظر الحديث: ٧٩٦].

٣٢٢٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ يُحْدِثْ». [انظر الحديث: ١٧٦ ، ٤٤٥ ، ٤٧٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٩ ، ٢١١٩].

٣٢٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنْبَرِ ﴿وَنَادُوا بِمَلِكِكَ﴾ قَالَ سَفِيَانُ: فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: وَنَادُوا يَا مَالٍ». [الحديث ٣٢٣٠ - طرفاه في: ٤٨١٩ ، ٣٢٦٦].

٣٢٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ؟ قَالَ: لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ ، فَانْطَلَقْتُ. وَأَنَا مَهْمُومٌ ، عَلَى وَجْهِ ، فَلَمْ أَسْتَقِ إِلَّا وَأَنَا بَقَرِنِ الثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظْلَمَتْنِي ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرِيلُ ، فَنَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ